ابن منذر الجرمي ولزم حتى فتح ما قبلها اي فتحه بالفعل وقد
كان قبل ذلك ساكنا لكن له حكم المحرك ولا حاجة لما قاله
اي ثم ابدلت الالف همزة متحركة لالتقائها ساكنة مع اليم لريد
من هذا اهنا ايضا وان كان المضي اخل به لكن ذكره بعد المراة
والكماة بوزنها وهمزتها ثبت معلوم عبد يغوث هو ابن
وقاص من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحارث بن
كعب وكان قادهم الى بني تيم في يوم الكلاب الثاني اسره غلام اهوج
من بني عجير بن عبد شمس فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام
من انت قال انا اسيد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيد
حتى اسرك هذا الاهوج وفي ذكر يقول وتضحك مني شيخة
عبشمية كانه امثر الخ ومطلع القصيدة

الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا
ايم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شمالها
اقول وقد شد والسانى بشسعة امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا
فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران الا تلاقيا
السمال واعلم شمائل الصفات والنسعة سير مضفور وقحت
تعرضت وظهرت اوجبت العروض مكة او العرض وهي
جبال نجد ونجران مدينة سراقة البارقي هو ابن مرداس
الازدي من شعراء العراق بينه وبين جرير مهاجاة ماتت في
حدود ثمانين من الهجرة وهو غير سراقة بن مرداس السلمي
ذاك اخو العباس بن مرداس شاعر ايضا كان البارقي ظريفا
زوار الملوك حلو الحديث حتى ابو الفرج الاصفهاني في
الاغاني والزجاج في اماليه انه خرج فيمن خرج لقتال

المختار

المختار فاسر فلما وقف بين يديه قال ايها الامير آل محمد انه لم
ياسرني احد ممن بين يديك قال ويحك فمن اسرك قال رايت
رجالا على خيل بلق يقاتلون ما رايتهم قط الساعة هم الذين اسروني
فقال المختار اراني عدوك يرى من هذا الامر ما لا ترون من الملائكة
ثم قال يا امير آل محمد انك تعلم انا ما هذا اوان قتلي قال فمتى
قال اذا افتتحت دمشق وافتضضتها حجرا حجرا ثم جلست على كرسي
في احد ابوابها فهناك ترى عوني فتقتلني وتصلبني قال المختار
صدقت خلوا سبيله لصدقه ثم التفت الى صاحب شرطته
وقال ويحك من يخرج يسري فلما افلت انشا وكنية المختار ابو
اسحاق الا ابلغ ابا اسحاق اني رايت البلق دهما مصمتات
ارهبني مالم ترايا ه كلانا عالم بالترهات
كفرت يوحيكم وجعلت نذرا علي قتالكم حتى المماتا
والترهات الاباطيل لما ذكرنا اي من اجرا المحرك مجرى
الساكن وعكسه قال ٥ وقد سبق في لوعة قول المضي فلم
يريكوهم شيئا من هذا وافيس من يحركهما لعل المراد
اقربه القياس وكلاهما خارج عنه قال ٥ ويمكن ان الحركة
اتباع وان كان في كلمة كما في ولا الضالين تشبيه في قوله
ثم الف همزة متحركة وهي قراءة ابي ايوب السختياني قال
ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرا لا يسال عن ذنبه
انس ولا جان فظننته يلحن حتى سمعت من العرب دابة
مفانيها بالمعجمة مثال الوالي اهو على القول
بظرفية سوى والبيت لذي الرمة ومطلع القصيدة
قفا نبكي في اطلال مية فاسئل رسوما كاخلاق الرداء المسلسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)